[284] ألا وإني مخصوص في القرآن بأسماء احذروا أن تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عزوجل: * (وكونوا مع الصادقين) * (1) أنا ذلك الصادق. وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة وقال الله تعالى: * (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) * [44 / الاعراف: 7] أنا ذلك المؤذن وقال: * (وأذان من الله ورسوله) * [3 / التوبة] وأنا ذلك الاذان. وأنا المحسن يقول الله عزوجل: * (وإن الله مع المحسنين) * [69 / العنكبوت: 29]. وأنا ذو القلب يقول الله عزوجل: * (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) * [37 / ق: 50]. وأنا الذاكر يقول الله عزوجل * (الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم) * [191 / آل عمران: 3]. ونحن أصحاب الاعراف أنا وعمي وأخي وابن عمي والله فالق الحبة والنوى لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عزوجل: * (وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) * [46 / الاعراف: 7] وأنا الصهر يقول الله عزوجل: * (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) * [54 / الفرقان: 25]. وأنا الاذن الواعية يقول الله عزوجل: " وتعيها أذن واعية ". وأنا السالم لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله: * (ورجلا سلما لرجل) * [29 / الزمر] ومن ولدي مهدي هذه الامة. ألا وقد جعلت محنتكم ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن المؤمنون هذا عهد النبي الامي الا أنه لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا منافق.

_____

(1) هذا هو الصواب، وفي أصلي: " إن الله مع الصادقين ". والآية هي الآية: (119) من سورة التوبة: (9).

_____